



Internews

Rooted in Trust هو مشروع ممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) بإشراف إنترنيوز (Internews) لدعم الوكالات الإنسانية والصحية العامة في مكافحة انتشار الشائعات والمعلومات المضللة المتعلقة بفيروس كوفيد-19.

وفي لبنان، تعمل إنترنيوز مع منظمة مهارات لجمع الشائعات والمعلومات المضللة المتعلقة بفيروس سارس-كوف-2 ووباء كوفيد-19 وتحليلها. لمزيد من المعلومات أو لإرسال شائعات يرجى الاتصال بمنسقة مشروع إنترنيوز Haley McCain hmccoin@internews.org

في هذه النشرة تتعمق Internews في الشائعات المتعلقة بلقاح COVID-19 التي تم جمعها من وسائل التواصل الاجتماعي اللبنانية في الفترة ما بين 23 نوفمبر و 9 ديسمبر. تم تسجيل 56 إشاعة حول اللقاح من بين 350 شائعة تم جمعها في هذه الفترة.

كيف نعمل:

بدعم تمريننا لرسم خرائط وسائل التواصل الاجتماعي نهجًا نوعيًا للاستماع من خلال تحديد مكان حدوث المناقشات حول COVID-19 وتسليط الضوء على المؤثرين الرئيسيين للمعلومات. تهدف هذه المجموعة المنتظمة من الرؤى المجتمعية إلى تقديم أفكار للوكالات الإنسانية والصحية العامة لدمج أنشطة الاتصال الخاصة بالمخاطر ومواءمتها مع وجهات نظر المجتمع واحتياجاته.

يتم اختيار التعليقات التي تم إبرازها في هذه النشرة بناءً على مصفوفة تقييم المخاطر التي تعتمد على: تكرار مشاركة الشائعة ومستوى المشاركة وتأثيرها المحتمل على الأفراد والمجتمع وخدمات الاستجابة.

تقييم النظام البيئي للمعلومات (IEA)

بدعم تقييم النظام البيئي للمعلومات (IEA) تحليلنا من خلال تحديد كيفية تأثير شائعات COVID-19 بالجوانب الأخرى للنظام البيئي للمعلومات في لبنان.

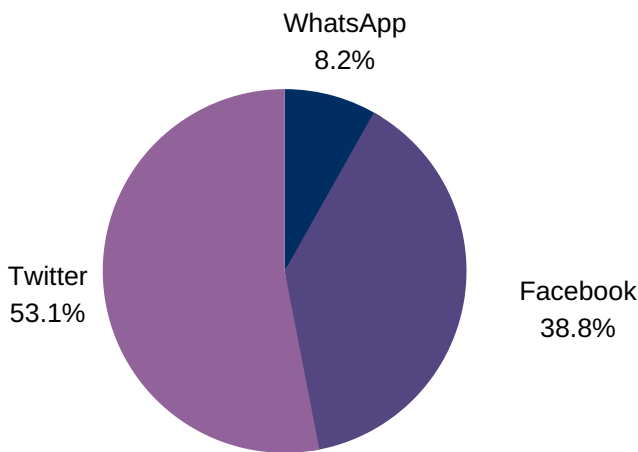
تُظهر النتائج الأولية للتقييم أن معظم المجتمعات على دراية جيدة بـ COVID-19 ولكنها غير قادرة على تحمل تكاليف معدات الحماية الشخصية (PPES) مثل الأقنعة والمطهرات وتجد صعوبة في الالتزام بإجراءات الإغلاق بسبب القيود المالية. يشير التقييم أيضًا إلى أن مجموعات Facebook و WhatsApp هي من بين أكثر مصادر المعلومات استخدامًا داخل مجتمع اللاجئين.

وضع COVID-19 في لبنان

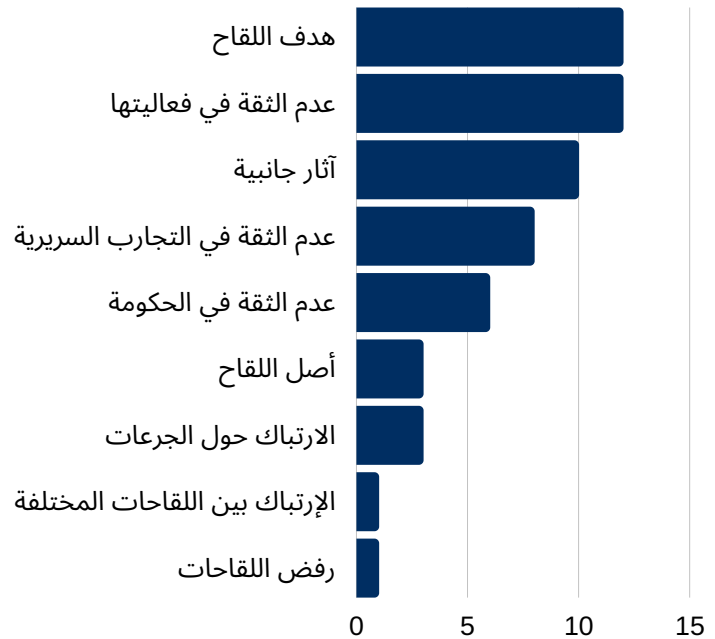
وفقًا لمنظمة الصحة العالمية، أكد لبنان 150,993 حالة إصابة بـ COVID-19 و 1234 حالة وفاة اعتبارًا من 17 ديسمبر (1).

أعلن وزير الصحة حمد حسن في بيان صدر في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) أن لبنان حصل على جرعات كافية من لقاح Pfizer-BioNTech لتغطية 15 بالمائة من سكان لبنان. وذكر أيضًا أن الشحنة الأولى ستصل إلى لبنان في فبراير 2021 وستوزع على الأفراد المعرضين لمخاطر عالية مثل العاملين في مجال الرعاية الصحية والبالغين المصابين بأمراض مزمنة. (2)

تسلط الصور التالية الضوء على 56 إشاعة متعلقة باللقاح جمعتها إنترنيوز ومؤسسة مهارات بين 23 نوفمبر و 9 ديسمبر.

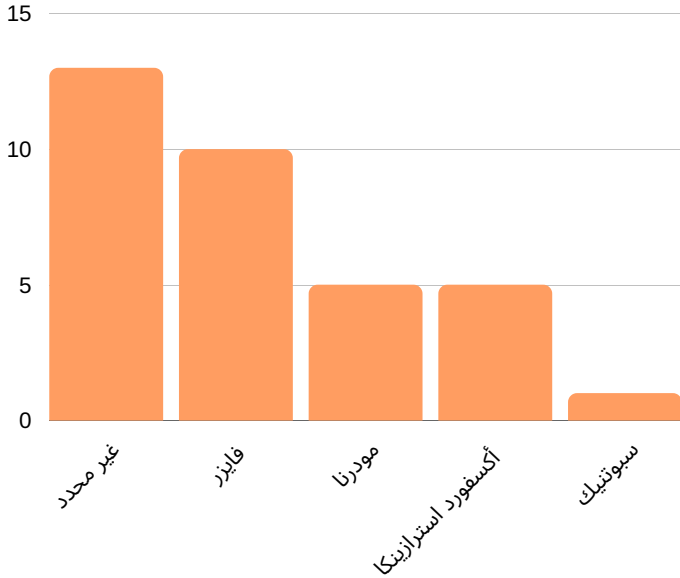


الشكل 1: توزيع الشائعات حسب المنصة

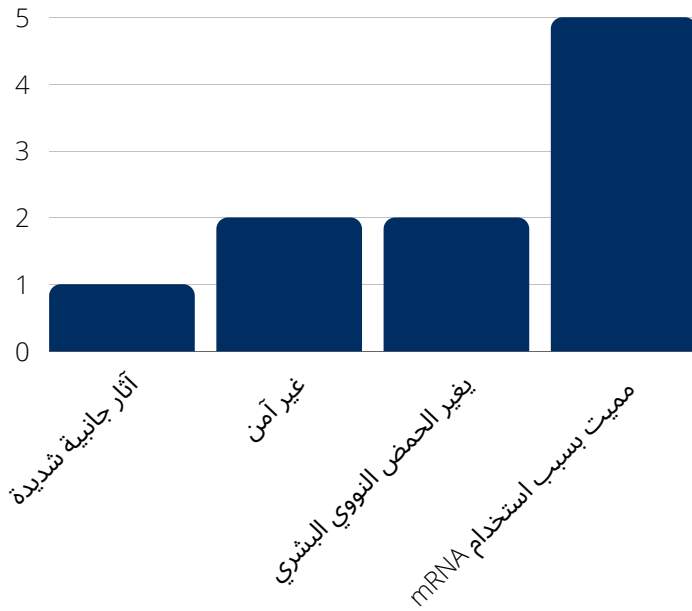


الشكل 2: توزيع الشائعات حسب المنصة

كانت الشائعات حول لقاح Pfizer-BioNTech أكثر انتشارًا من الشائعات حول لقاحات أخرى، ربما لأن لقاح Pfizer-BioNTech سيكون الأول الذي يتم توزيعه في لبنان ولا يزال لدى الناس مخاوف بشأنه.

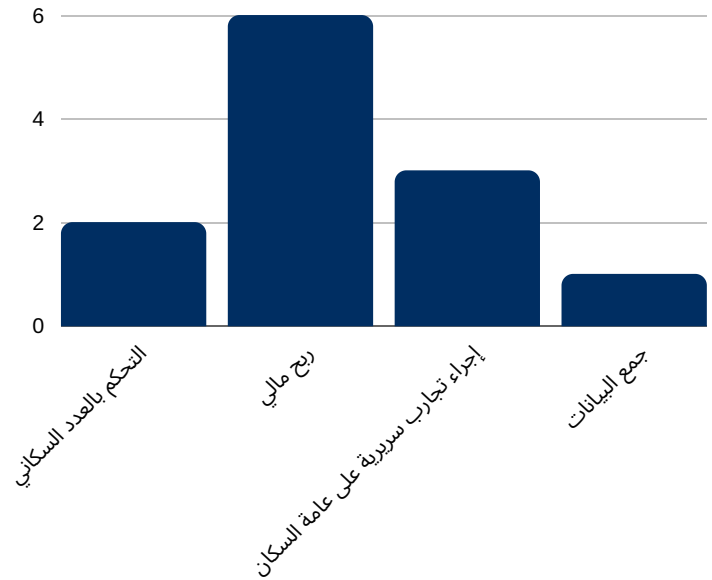


الشكل 4: إشاعات حول هدف اللقاح



الشكل 5: إشاعات حول هدف اللقاح

يُظهر الرسم البياني التالي تصورات الناس حول اللقاح والتي كانت موضع تساؤل غالبًا على وسائل التواصل الاجتماعي، لا سيما فيما يتعلق بالإطار الزمني لتطوير اللقاح والموافقة عليه. ومن بين هذه الشائعات ذكر ستة أشخاص أن اللقاح تم إنشاؤه لتحقيق أرباح مالية لشركات الأدوية ولصالح الحكومات التي توزعها وتبيعها. ثلاثة من أصل ستة مزاعم بأن اللقاح تم إنشاؤه لتحقيق أرباح مالية كانت بسبب تصريح الوزير بأن لبنان سيحصل على الأرباح على أكثر من نوع واحد من اللقاح.



الشكل 3: إشاعات حول هدف اللقاح

أمثلة على شائعات

PFIZER-BIONTECH

شاهد الفيديو لقاح كورونا قاتل! ركز على استخدام mRNA!

مستوى الخطر: متوسط
منصة: WhatsApp
المشاركين: 100

هذا اللقاح الذي يريدون إعطائنا إياه غير فعال! كما أنه غير آمن "للغاية"، وقد يتسبب في آثار جانبية في جسم الإنسان

مستوى الخطر: متوسط
منصة: WhatsApp
المشاركين: 100

ما اللقاحات التي سيتم اختبارها علينا؟ اللقاح المرعب هو الذي هل يؤثر حقن [Pfizer-BioNTech أي mRNA] يحتوي على الفيروس على الحمض النووي لخلية بشرية؟ هل RNA شخص بـ هناك أجنة صناعية داخل اللقاح من شأنه أن يسبب طفرة جديدة "في البشر؟"

مستوى الخطر: متوسط
منصة: Facebook
مشاركة: 15

لماذا ذلك مهمّ؟

تُعد الفترة التي تسبق طرح اللقاح في لبنان فرصة لمعالجة الشائعات والمخاوف بشأن التطعيم وإقامة تواصل فعال وشفاف حول عملية التحصين. سيساعد هذا في زيادة قبول اللقاح ومكافحة الشائعات قبل ظهورها.

نظرًا لأن لقاح Pfizer-BioNTech سيتم طرحه أولاً فمن المهم إلقاء نظرة على الشائعات الخاصة بهذا اللقاح (الشكل 5). تشير بيانات الشائعات إلى أن بعض الناس ما زالوا لا يثقون في اللقاح أو قلقون بشأن آثاره الجانبية أو يشكون في فعاليته. إذا لم يتم الرد على هذه المخاوف فقد تشكل تحديات إضافية حيث يتم طرح لقاحات Pfizer-BioNTech في فبراير 2021.

يمكن أن تندمج هذه المخاوف أيضًا مع جوانب أخرى من عملية توزيع التطعيم في المستقبل مثل أسباب استهداف بعض المجتمعات للتلقيح المبكر.

بما أن 15 بالمائة فقط من السكان في لبنان سوف يتلقون اللقاح من الجرعات المحجوزة من Pfizer-BioNTech، يجب أن يكون العاملون في الخطوط الأمامية والعاملين في مجال الرعاية الصحية على استعداد للتواصل حول نهج التطعيم التدريجي في الوقت المناسب وبطريقة شفافة لبناء الثقة داخل المجتمعات.

نتائج جلسات الاستماع

أجرت مؤسسة مهارات وانترنيوز عدة مجموعات استماع في أوائل ديسمبر مع مجموعات تضم لاجئين سوريين وفلسطينيين وعمال مصريين. قال 19 من بين 32 شخصًا إنهم لن يأخذوا اللقاح إلا إذا تم إعطاؤه من قبل طبيب. أعرب الحاضرون الآخرون عن مخاوفهم من إنشاء اللقاح في مثل هذا الوقت القصير مما جعلهم قلقين من أنه لن يكون فعالًا وسيكون له آثار جانبية.

إن ربط الناس بخبراء الصحة والأطباء الذين يمكنهم شرح الغرض من التطعيم وعملية التطعيم يمكن أن يساعد الناس على بناء الثقة في اللقاح وأعراضه.

خلال مناقشات مجموعة الاستماع كان من الواضح أيضًا أن العديد من الأشخاص يتوقعون وصول اللقاح إلى عامة السكان في لبنان بحلول شباط (فبراير) 2021. ويمكن توقع الغضب والإحباط في الأشهر الأولى من عام 2021 حيث يدرك الناس أن عملية التطعيم في لبنان ستحدث تدريجيًا و على مدار العام بأكمله.

كيف يمكن للجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني المساعدة؟

- من المهم الاعتراف بالمخاوف الكامنة بشأن اللقاح وتأثيراته المحتملة خلال الاتصالات بين العاملين في المجال الإنساني والمستفيدين. يمكن لمثل هذه الاتصالات أيضًا إشراك القادة الموثوق بهم وأفراد المجتمع الذين يحظون بالاحترام والثقة محليًا.
- كما هو مبين في مجموعات الاستماع التي أجرتها Maharat و Internews يعتبر الناس العاملين في مجال الرعاية الصحية مصادر موثوقة للمعلومات حول التطعيم. يمكن أن يؤدي إجراء جلسات توعية مع المهنيين الصحيين الموثوق بهم إلى زيادة قبول اللقاح.
- من المهم أن تكون صريحين حول التفاصيل التي لا يزال يتم تحديدها، والإقرار بشكل مباشر بالأسئلة التي ليس لدى العاملين في المجال الإنساني إجابات عليها بعد. إذا لم يتم معالجة هذه الأسئلة بوضوح و شفافية، سيندفع الناس إلى اللجوء إلى مصادر معلومات أخرى أقل موثوقية.

ماذا يقول الناس؟

شائعات اللقاح

"ما اللقاحات التي سيتم اختبارها علينا؟ اللقاح المرعب هو الذي يحتوي على mRNA [أي Pfizer-BioNTech]. هل يؤثر حقن شخص بـ RNA للفيروس على الحمض النووي لخلية بشرية؟ هل هناك أجنة صناعية داخل اللقاح من شأنه أن يسبب طفرة جديدة في البشر؟!"

توى الخطر: متوسط

منصة: Facebook

مشاركة: 15

"الآثار الجانبية للقاح COVID-19: الموت والشلل والتهاب القلب الحاد و الجلطات الدموية والسكتة الدماغية والتهاب الدماغ والسحايا والنخاع الشوكي والغيبوبة وآلام المفاصل والتهابات وأمراض المناعة. لا داعي للقلق!"

مستوى الخطر: متوسط

منصة: Facebook

مشاركة: 86

"لقاح فايزر فعال بنسبة 90 في المائة في علاج كوفيد 19- مما يعني أنه قاتل بنسبة 10 في المئة من الوقت."

مستوى الخطر: متوسط

منصة: Facebook

مشاركة: 263

هل تريد الاطلاع على المزيد من النشرات حول الإشاعات الأخرى؟

اقرأ وثيقة الأسئلة الشائعة حول اللقاح في لبنان هنا:

تناقش النشرة رقم 1 الشائعات حول اختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل والعلاجات ومتطلبات الاختبار والمؤامرات.
تناقش النشرة رقم 2 الشائعات حول طرق الوقاية والتأثيرات طويلة المدى والمؤامرات.
تناقش النشرة رقم 3 الشائعات حول الإغلاق وإعادة العدوى والعلاج.

تعليق على الأسئلة الشائعة المتعلقة باللقاحات والمعلومات المضللة التي تم تداولها في الأسابيع الأخيرة على وسائل التواصل الاجتماعي. أجرت Internews ب مقابلات مع أخصائيي الصحة العامة للإجابة على بعض الأسئلة الأكثر إلحاحًا المطروحة على الإنترنت. تركز هذه الوثيقة بشكل أساسي على لقاح Pfizer-BioNTech حيث من المتوقع أن يكون أول لقاح يصل إلى لبنان في عام 2021.



امسح رمز الاستجابة

كيف يتم تحديد المخاطر؟

يقوم محللو بيانات Rooted In Trust ومديرو المعلومات ومراقبو وسائل التواصل الاجتماعي بقياس المخاطر بناءً على مجموعة من العوامل منها: (أ) الصلة الثقافية، (ب) التوقيت، (ج) المشاركة عبر الإنترنت، (د) مدى مصداقية شائعة ما، والأهم من ذلك، (هـ) التأثير السلبي المحتمل الذي قد تحدثه شائعة ما على صحة المجتمعات المحلية أو مقدمي الخدمات ورفاههم وسلامتهم.

شائعة شديدة الخطورة: تُعتبر الشائعة شديدة الخطورة عندما يكون احتمال تصديقها في المجتمع مرتفعًا جدًا مصطحبةً معها آثار سلبية خطيرة قد تؤدي إلى إلحاق ضرر جسيم بالفرد أو المجموعة. ومن بين هذه الآثار، التحريض على العنف أو إثارة الخوف/الذعر على نطاق واسع. وقد تشجّع الشائعة الشديدة الخطورة على تجنّب إجراء الفحوصات أو الخضوع للعلاج أو الإضرار بالعاملين في المجال الصحي وغيرهم من مقدمي الخدمات.

شائعة متوسطة الخطورة: تُعتبر الشائعة متوسطة الخطورة عندما يُحتمل تصديقها في المجتمع على نطاق واسع، مُصطحبةً معها آثار سلبية متوسطة مُحتملة على صحة المجتمع أو الفرد أو رفاه أو سلامته. وقد تنطوي الشائعة المتوسطة الخطورة على بعض التداعيات على السلوكيات الرامية إلى المحافظة على الصحة.

شائعة قليلة الخطورة: تُعتبر الشائعة قليلة الخطورة عندما يكون من غير المرجح تصديقها في المجتمع أو لها آثار سلبية محدودة على صحة المجتمع أو الفرد أو رفاه أو سلامته وعلى عملية الاستجابة للوباء.

المصادر

(1) WHO COVID-19 Dashboard Lebanon, <https://covid19.who.int/region/emro/country/lb>

(2) Ministry of Public Health, Hasan: Pfizer Vaccine will Arrive in Lebanon by mid-February, 23 November 2020, <https://www.moph.gov.lb/en/Media/view/42948/1/hasan-pfizer-vaccine-will-arrive-in-lebanon-by-mid-february>